ماهية الصحافة المتخصصة والصحافة الرياضية

الدكتور: السعيد مزروع-جامعة محمد خيضر بسكرة – بسكرة الباحثة: فاطمة الزهراء زيدان – جامعة محمد خيضر بسكرة – بسكرة البريد الالكتروني :drzidane07@gmail.com

الملخص

حاولنا من خلال هذا المقال محاولة الفصل بين هذين المفهومين وتوضيح كل مفهوم على حدى لإزالة الغموض عن ما هو رائج لدى أذهان بعض الباحثين في هذا المجال ، باعتبارهما يشكلان جانب هام من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، من خلال التطرق الى خصائص كلا المفهومين وأهدافهما ، كذا عرض موجز لنشأة هذين المفهومين ، وظائف كلاهما وكيفيات بناء مقالات رياضية في الصحافة الرياضية

Résumé

Cet article essai d'expliquer chacun de ces deux concepts séparément et de corriger l'idée répandu parmi les lecteurs et les intellectuels selon laquelle ces deux concepts ont beaucoup d'importance à inciter les lecteurs à acquérir plus de savoir, et ce, en montrant les caractéristiques et les objectifs de ces concepts avec une brève présentation sur leur naissance, leurs fonctions et les modalités de rédiger des articles en matière de sport dans le domaine du journalisme sportif.

مقدمة الدراسة:

يعكس ازدياد ارقام الدوريات والمجلات في العالم التي تخصصت في شؤون الحياة المتعددة والمختلفة ازدهار الصحافة المتخصصة ، فهناك دوريات تهتم بالعلوم وأنواعها المتعددة والطب وفروعه والزراعة ونباتاتها، وهناك صحف تخصصت في الرياضة والشؤون الرياضية وفروعها والتي تعتبر احد مصادر المعرفة في هذا المجال التي تلبي احتياجات القارئ من خلال ما تنشره من مضامين ومواد إعلامية (1).

1- تحديد المصطلحات :

1-1 تعريف الصحافة (اللغوي)

لغة: في القاموس المحيط (الصحيفة، الكتاب وجمعها صحائف وصحف) وهي في المعاجم الحديثة كالمنجد والوسيط، مهنة من يجمع الأخبار و الآراء و ينشرها في صحيفة أو مجلة و الصحيفة إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أوفي مواعيد منتظمة بأخبار السياسة و الاجتماع و الاقتصاد

و الثقافة، وما يتصل بذلك؟ (المجلة صحيفة في .....) لسان العرب .

1- الصحافة : هي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها على حين.الصحافي هو من يعمل في الصحف بمعنى الوراق و الجورنال هي نقلا عن التسمية الغبية للدلالة على الصحف اليومية ثم ارتأى رشيد الدحداح إطلاق تسمية «الصحيفة» إلا أن نظير الدحداح اللغوي اعتمد اللفظة «جريدة» بمعنى الصحف المكتوبة. (2)

1-2 المفهوم الاصطلاحي للصحافة - هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها ،وتقديمها للجمهور. وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية ،أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية ، وغيرها .(3)

- تعرف أيضا بأنها صناعة الصحفي والصحفيون هم القوم الذين ينتسبون إليها ، ويعملون بها، وأول من استعمل لفظ الصحافة بمعناها الحالي،كان الشيخ نجيب الحداد ، منشئ جريدة " لسان العرب" في الإسكندرية وحفيد الشيخ اليازجي ، واليه يرجع الفضل في هذا المصطلح (الصحافة) ثم قلده سائر الصحفيين بعد ذلك .(4)

التعريف الاجرائي للصحافة

- الصحافة هي المهنة الصحافية، ومجموعة الصحف وهي حرفة وفن وصناعة تؤدي وظائف مختلفة أهمها الإعلام والتعليم والترفيه والإقناع والتفسير.

يقصد بالتعريف القانون للصحافة هو التعريف الذي تأخذ به قوانين المطبوعات ، والذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات ، فبالنسبة لتعريف الصحيفة نجد المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم 20 لسنة 1936 بشأن المطبوعات في مصر تعرف الصحيفة كالتالي :

يقصد بكلمة جريدة كل مطبوع يصدر باسم واحد بصفة دورية في مواعيد منتظمة أو غير منتظمة» .أما قانون تنظيم الصحافة الذي صدر في عام 1960 برقم 156 فهو ينحى في مادته الأولى.

ويقصد بالصحف في تطبيق أحكام هذا القانون الجرائد والمجلات وسائر المطبوعات، التي تصدر باسم واحد بصفة دورية ويستثنى من ذلك المجلات والنشرات التي تصدرها الهيئات العامة والجمعيات والهيئات العلمية والنقابات. (5)

- **نشأة الصحافة وتطورها في العصور القديمة**

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وخلق معه غريزة حب الاستطلاع والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو موجود في الحياة ،من أجل الاطمئنان إلى البيئة التي يعيش فيها داخليا وخارجيا.

ومنذ وجد الإنسان، وعرف اللغة والكلام نشأت عنده حاجة لان يقوا للآخرين ما يعمل، وما

يفكر فيه، ويعرف منهم كذلك ما يعملونه ، وما يفكرون فيه لأن طبيعة الإنسان الاجتماعية ، تجعله يهتم بما يدور حوله، ولا يستطيع الحياة وحده ، فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه وآماله وآلامه وحاجاته، إلى غير ذلك.

والصحافة بمعنى نقل الأخبار، قديمة قدم الدنيا وليست النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب الجاهليين ، وغيرهم من الأمم العريقة إلا ضرب في ضروب الصحافة في العصور القديمة . ولعل أوراق البردي المصرية ، من أربعة آلاف عام ،كانت نوعا من النشر أو الإعلام أو الصحافة القديمة.

وكانت الأخبار في هذه العصور الأولى خليط من الخيال والواقع تمشيا مع رغبات السامعين ،بغية التسلية ، الإشادة بالبطولة والقوة، وكان هذا اللون من القصص كثير التداول بين الناس ليمر طويلا ، وينتقل من جيل إلى جيل ، على صورة القصص الشعبي، الفلكلور ولو صح ما قال المؤرخ يوسف فلافيوس أنه كان للبابليين ،مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي اعتمد عليها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد،في كتابه «تاريخ الكلدانيين « لتبين أن الصحافة كظاهرة اجتماعية قديمة جدا،عرفت في العصور السحيقة.

ويقال أن الصحافة بدأت في صورة الأوامر، التي كانت الحكومات توفد بها رسلها مكتوبة على ورق البردي ، إلى كل إقليم . وكان لهؤلاء الرسل محطات معينة يتجهون إليها، بما يحملون من الرسائل ، لهم جياد في كل محطة، ومتى وصلت الرسالة إلى حاكم الإقليم، أذاع ما فيها على سكان إقليمه، وقد يلجأ في بعض الأحيان ، إلى إطلاق المنادين ينادون بما فيها.

استخدمت الحكومات كذلك النقش على الحجر، وكان لا بد لها حينئذ من أحجار عدة ،تنقش على كل واحد منها نسخة من التبليغ ، الذي تريده ثم تبعث بها إلى حيث توضع، في المعابد التي يكثر تردد الناس عليها. ومن هذه الأحجار،حجر رشيد المشهور،الذي كان وسيلة للوقوف على سر الكتابة المصرية ، وقد وجدت من هذا الحجر- إلى منتصف القرن العشرين – نسختان ، أحداهما أخذها الانجليز، أثناء حملة بونابرت ، ووضعوها في المتحف البريطاني ، والثانية عثر عليها،بعد ذلك ، وهي توجد الآن في المتحف المصري.

وكان حجر رشيد مكتوبا بثلاثة خطوط اليوناني والديموطيفي والهيروغليفي، وهو يعود إلى عهد بطليموس الخامس، في نحو 196 قبل الميلاد.

وكان الغرض في كتابته هو إذاعة قرار أصدره المجمع الديني ، في مدينة ممفيس ، فكان الخط اليوناني لليونانيين ، والخط الديموطيفي لعامة الشعب،والخط الهيروغليفي للكهنة، وبذلك يمكن القول أن حجر رشيد كان جريدة واسعة الانتشار.

ولا يقتصر الأمر على مصر، ففي معرض الصحافة ، في كولونتا وألمانيا عام1928 ، توجد قطعة من الحجر عثر عليها في جزيرة كريت، ويرجع تاريخها إلى القرن الخامس ق م ، نقش عليها باليونانية

القديمة دعوة إلى وليمة،كما عثرعلى قطعة أخرى من الخشب في استراليا، ويرجع تاريخها إلى أكثر من ألفي عام، وعليها دعوة إلى وليمة كذلك، وهذا يشبه ما تنشره الصحف الآن ، من أخبار الزواج ، والولائم والدعوة إليها. (6).

تعريف الصحافة المتخصصة

تعرف بأنها هي الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافة للعامة أو المجتمع كله، وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء. (7)

وامتازت الصحف المتخصصة الصادرة في تلك المدة بمميزات عديدة منها:
- قصر مدة صدورها.
- اعتمادها في التمويل على القدرة المالية لصاحب الصحيفة.
- محدودية الجمهور المتخصص.
- قلة عدد النسخ المباعة تبعاً لقلة الجمهور.
- عدم الإقبال على نشر الإعلانات فيها وشدة الإقبال على نشر الإعلانات في الصحف اليومية الأمر الذي أدى إلى قلة المدخولات المالية للصحيفة وبعد قيام ثورة 14 تموز **1958** وإعلان العهد الجمهوري شرعت المؤسسات بإصدار صحف رسمية ذات اختصاص معين واستمرت الصحف المتخصصة بالصدور إلى نهاية عام **2000** إلا إنها لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب حرمانها من ممارسة حريتها في النشر وحق التعبير عن أرائها وما يدور من مشكلات وانتقادات داخل المجتمع بسبب السياسة الإعلامية المهيمنة من قبل النظام السابق.

1- أهمية التخصص في الصحافة

إن الصحافة المتخصصة تنهض بدور حيوي أكثر خطورة وأكثر ايجابية كونها تساعد بكفاءة أعلى على تطوير مجال اختصاصها، إن تعميم المعرفة والمعلومات التخصصية ومتابعة تطوراتها ودعم مبادرات الإبداع تمثل أهدافا غاية في الأهمية للصحافة المتخصصة عند التفكير في دورها في تطوير فروع الاقتصاد الوطني وبناء قيم اجتماعية وتربوية متحضرة وخلق وعي متقدم من خلال نشاط الصحافة المتخصصة في مجالاتها المتعددة ثمة محوران أساسيان في نشاط الصحافة المتخصصة :
- المحور الأول : شؤون التخصص المحدد بتفاصيله وتطوراته ولغته وآفاقه.
- المحور الثاني :الشؤون والاهتمامات الشخصية ذات الصلة بالمتخصصين الذين تتوجه إليهم.
وبهذا تتلخص أهمية الصحافة المتخصصة بأمور عدة منها:
1- لغتها الخاصة من حيث بساطتها أو من حيث تعقيداتها فيكون التخصص أكثر إدراكا لمضامينها فالمتلقي المتخصص يعرف دورهِ في المجتمع والحياة من خلال تعميق صلتهِ بهما عبر لغة يفهما.
2- المتابعة الدقيقة لاهتمامات المتلقي المتخصص.
3- توفر معلومات أكثر قدرة على إشباع شغفهِ واحتياجاته للمتلقي المتخصص.

4- تنهض بدور حيوي أكثر خطورة وأكثر ايجابية في رفع الكفاءة في تطوير مجالات الاختصاصات.

وعليه هناك صحافة متخصصة بالمهنة والتي تصدرها الجمعيات والاتحادات المهنية وبعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالعشرات لكنها تعاني من محدودية وهي مجلات شهرية أو فصلية يكاد وزنها يكون ضئيلاً في مجمل الحركة الصحفية والإعلامية في المجتمع. أما الصحافة المتخصصة بالهواية فأن أهمها الصحافة الأدبية والصحافة الرياضية والصحافة الفنية ويكشف تاريخ الصحافة العراقية إنها ظلت موسومة بالطابع الأدبي وظل العاملون فيها من الأدباء لسنوات طويلة ولم يتحقق تمييز واضح حتى وقت قريب بين العمل الأدبي والعمل الصحفي بين الأدباء والصحفيين. (8)

-1أركان الصحافة المتخصصة

تقوم الصحافة المتخصصة على ركنين أساسيين :

الأول -المادة الصحفية المتخصصة.

الثاني -الجمهور المتخصص.

ويقصد بالنوع الأول الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الطبية او الصحيفة الاقتصادية أو النسوية والتي تقدم مادة متخصصة لقراء متخصصين .اما النوع الثاني فهي الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الرياضية والصحيفة الفنية حيث تقدم مادة متخصصة لجمهور عام غير متخصص والباحثة ترى في النوع الثاني انه أكثر انتشاراً وحضوراً لأننا سنبقى حائرين فيما لو طرح علينا سؤال من هم جمهور الصحافة المتخصصة.

وعليه فان الصحافة المتخصصة على المستوى النظري على الأقل يجب أن نميز بين نوعين من التخصص، التخصص بالموضوع والتخصص بالقطاع التي تخاطبه الصحيفة المتخصصة فهناك مثلاً صحافة متخصصة لقطاع المرأة وتسمى بصحافة المرأة ،صحافة الفلاحين ،صحافة الطلبة ، وهذا التخصص مبني على جمهور خاصت خاطبها الصحيفة وهذا الجمهور يستقي خصوصية أما من عمر معين أو جنس معين ومن مهنة او نشاط معين فأذن هذا النوع من الصحف يقوم على أساس القطاع المخاطب يقابله نوع أخر من التخصص هو التخصص بالموضوع كأن تكون الصحافة الأدبية ، الصحافة العلمية ، الصحافة الرياضية ، وهنا التخصص يقوم على أساس الموضوع الذي تتناوله الصحيفة. (9)

-2نشأة الصحافة الرياضية

ظهرت الصحافة الرياضية في البدايات كصحافة أنشطة وهوايات وتسلية نظرا ما للهوايات والأنشطة الفردية من أهمية للقراء ومن بين هذه الصحف ما ركز أكثربالجانب الرياضي ،وخاصة تلك التي تهتم بأنشطة الكشافة ، وزاد عددها في الدول الغربية نتيجة إقبال القراء عليها ولا سيما من فئة المراهقين والشباب وتفرع عنها تخصصات رياضية دقيقة ،فلم تعد صحفا رياضية شاملة بل أصبح لكل رياضة منها صحفا ومجلات منها مثلا التي تخصصت في كرة القدم وأخرى في التنس وثالثة في الفروسية غيرها في المصارعة والملاكمة،أو في سباق الدراجات ،وتنوع صدورها فمنها ما يصدر أسبوعيا أو شهريا أو على مراحل زمنية مختلفة ، وظهرت في العقود الأخيرة صحفا رياضية

يومية تشبه الى حد بعيد في إخراجها الصحف اليومية العامة بل تنافسها.

ويعتقد الباحثون أن الأسباب انتشار الصحافة الرياضية في العالم ظهور وتعدد الأندية الرياضية كمجلات للتدريب الرياضي، وملتقى يجمع الرياضيين ومشجعيهم، وظهور كرة القدم بوصفها لعبة جماهيرية اكتست الرياضات الأخرى في القرن التاسع،ولعب انتشاروسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى، ولا سيما الراديو والتليفزيون ونقلها للمباريات الرياضية والتعليق عليها مباشرة، مما اكسبها المزيد من الجماهيرية ،ودخول الكثيرين في مجال المقامرين في الرهان على الفائزين ، وغيرها من أسباب ضاعف من أهمية الصحافة الرياضية ، لا بل أصبحت الأندية مجال استثمار للعديد من المنشات الصناعية والتجارية ، وارتفعت أصوات لتقول أن المقامرات الرياضية فتحت المجال لغسيل الأموال وخلقت بورصة للاعبين.

ومع تزايد اهتمام الجمهور بكرة القدم ظهرت الصفحات الرياضية الثابتة التي تعنى بشؤون الرياضة، ثم تطورت هذه الصحافة إلى إصدار ملاحق رياضية توزع مع الصحيفة وخاصة أثناء المباريات أو المواسم الرياضية ذات الاهتمام الكبير من الجماهير.

وكان لظهور التليفزيون وخلقه منافسة حادة من الصحف لجذب واستقطاب الجمهور إلى الرياضة وفرقها المتعددة . بعض المؤسسات الصحفية والاتحادات والأندية إلى إصدار صحف متخصصة فيما يتعلق بالشؤون الرياضية كلها، وكثير من هذه الصحف والمجلات لم يكتب له الاستمرار لان نموه كان يتحدد من قوة النادي أو الاتحاد الذي أصدرها ،وظلت الصحف التي تصدر عن النوادي الكبيرة أو المدعومة من قبل رعاة الأندية أو من جهات حكومية.

واللافت للانتباه زيادة عدد الصحافة الرياضية في بريطانيا على أي نوع من أنواع الصحف المتخصصة الأخرى، وهذه الصحف لا تقتصر مادتها على ما تخصصت فيه ولكنها تعطي قدرا ضئيلا من الاهتمام بموضوعات أخرى إلى جانب ما تنشره من مواد متخصصة في الشؤون الرياضية ، هذا التخصص وجد طريقه الى المجلات العريقة مثل التايم التي أصدرت عدة طبعات كل طبعة تتخصص بنوع معين من الصحافة وتتوجه الى اقليم معين فهناك Time A - Time Z وهناك Time A plus . وتعتبر مجلة سبورتس ايلوسترتيد .

Sports Illustrati " الرياضة المصورة"، مثالا آخر للمطبوعة المتخصصة فهي لا تقتصر طباعتها على أربع طبعات اقليمية توزع في أنحاء بريطانيا ، بل تصدر أيضا طبعة ما لكي المنازل Homeowner Editing التي يقدر عدد مشتركيها نحو 240 ألف مشترك، وتقدم للمعلنين طبعات خاصة عن موضوعات ومقالات تعنى بالتنس والغولف والاسكواتش الكروكية وغيرها. (10)

-1 تعريف الصحافة الرياضية :

هي الجرائد المتخصصة في نشر الاخبار والتقارير والمقالات والأحاديث الرياضية فقط في أغلب الألعاب الرياضية سواء كانت محلية ام عالمية. (11)

2- أهداف الصحافة الرياضية

ان الأهداف التي تسعى إليها الصحافة الرياضية تأتي انطلاقا من الإنسان ككائن حي له حاجات وعن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة ،ومن المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

1- الأخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار التي تتضمن المعلومات اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة.
2- التعليق على الأنباء.
3- الاهتمام بنشر الرأي والرأي الأخر في مختلف القضايا والموضوعات.
4- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية.
5- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.
6- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية .
7- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.
8- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية .
9- توعية وتثقيف الجماهير رياضيا.
التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحاديات الرياضية والجماعات الحكومية والأهلية . (12)

1- مصادر المعلومات في الصحافة الرياضية

تتمتع وسائل الإعلام الجماهيرية عامة بالعديد من المصادر تزودها بالأنباء والأحداث والآراء، وعلى الرغم من إمكانية اعتماد الصحافة الرياضية جزئيا على هذه المصادر لتغطية الكثير مما تنشر ،ولا سيما الأحداث الرياضية ،التي تقع بعيدا عن مقر الصحيفة أو لعدم وجود مراسلين خاصين بها في تلك المواقع ، لكن التغطية الرياضية تحتاج لتقنيات خاصة للتعامل مع المصادر لتمكين المراسل الصحفي من إعداد موضوعات تستحق المطالعة، فالمسالة الأساسية في الصحافة الرياضية ترتبط بقدرتها في الوصول الى مصادر المعلومات المهمة وكمية ونوعية ويستحق النشر منها في العدد القادم فكثير من القصص يرد إلى الصحف لكنه لا يحظى بفرصة النشر لأسباب عديدة من ابسطها اختيار موضوعات بسيطة أو مضي أوانها نتيجة دورية الصدور وغيرها من أسباب الحفظ وقد يصل مالا يحظى بنشر 90 بالمئة من المواد التي ترد إلى الصحيفة.

قبيل موعد الطباعة بساعات قليلة يحدد محرر والصحيفة ما الذي ينشره؟ وما الذي يؤجل أو يحفظ؟ وأي القصص يحتاج لمزيد من وجهة نظر المحرر أو الصحيفة؟ وتتوقف الإجابة عن هذه الأسئلة على قدرة هذه القصص على إحداث تغيير في أرقام المبيعات ، ومدى مواكبتها لاهتمامات القراء.

وتتطلب الكتابة الرياضية شانها في ذلك شان الكتابة الصحفية الأخرى نسب الأخبار لمصادرها عند النقل من مصدر معين ، وعند الاقتباس يجب أن يشار إلى ذلك صراحة ، أما في حال حضور المراسل المباراة او المسابقة يمكنه الكتابة عنها من دون ذكر المصادر إن شاهد الحدث بنفسه فهو يكتب من موقع شاهد شخصي.

وتظل متاعب الصحفيين الرياضيين حاضرة نتيجة نقص مصادر المعلومات وصعوبة الوصول

لها، فيجدون أنفسهم في ارض الملعب بين مئات المشجعين ، يعيشون حالة دخول وعجز، وتلعب خبرة الصحفي وملكاته الشخصية دورا في ذلك ، غالبا ما تكون البرامج الرياضية وجداول مواعيدها مصادر غنية للمحرر الرياضي ، ويتوقف الاستفادة من هذه المصادر ولا سيما الحية منها وهي غالبا في الموضوعات الرياضية أكثر على قدرة الصحفي في الوصول لها والسعي للحصول على معلومات خاصة به ذات قيمة. (13)

1- المقالات الرياضية الصحفية

المقالات المتخصصة هي مقالات صحفية طويلة تتيح للكاتب الفرصة لمعالجة أحد المواضيع أوسرد سيرة شخصية ما بعمق ،وعادة ما تتمتع هذه المقالات بأسلوب رشيق جذاب،كما يتيح هذا النوع من المقالات إفراد مساحة أكبر للحديث تفصيليا عن خلفيات أساسية أكثر للموضوع، إسهامات مستمدة من عدد أكبر من المصادر التي تغطي قطاع أوسع من القضايا ،مما يتيح فرصة أكبر من المصادر التي تغطي قطاع أوسع من القضايا مما يتيح فرصة أكبر للتعليق و التحليل، كما أنها تمنح الكاتب الكثير من المرونة والسلاسة بعيدا عن القيود الصارمة المرتبطة بتركيب القصة الإخبارية المعتادة و الكتابة والأسلوب أكثر متعة وإثارة، غير أنه حينما نتحدث عن مقال يحوي مالا يقل عن خمسمائة كلمة وصولا إلى عدة آلاف من الكلمات، و من أجل أن يحافظ الكاتب على اهتمام القارئ لفترة أطول عبر هذا الكم من الكلمات، فيجب أن يكون مقاله ذو أسلوب جذاب وممتع .

و يمكن اختصار القواعد الذهبية لكتابات مقالات متخصصة فيما يلي:
- جذب انتباه القراء.
-المحافظة على انتباههم.
-كسب رضاهم. (14)

9- عوامل ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة وقضاياها

• تعكس الصحافة الرياضية عموما الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما في مرحلة ما من تطوره،وتحتل الصحافة الرياضية نفس المكانة التي تحتلها الرياضة داخل المجتمع ذاته، وتتمتع الرياضة بقدر من الاستقلالية على الصعيدين النظري والعلمي ، والى ان تصبح نشاطا واسعا ومعقدا كانت هذه الحقيقة واحدا من الأسس الهامة التي قامت عليها الصحافة الرياضية المتخصصة.
• تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، حيث أنها تحولت الى مجال واسع وغني هام،فقد أصبحت الرياضة سياسة ، وثقافة واقتصاد وتربية وصحة.....الخ ، وأصبح لها تراث غني وأصبح لها نظريات ومدارس مثل العلوم الأخرى، وكانت هذه الحقيقة واحدا من الأسس التي قامت عليها وانطلقت منها الصحافة الرياضية المتخصصة.
• تعددت وتنوعت الرياضات والألعاب ،وأصبحت ذات طابع عالمي فانتشرت وازدهرت أيضا وترسخت و نمت ، والرياضات ذات الطابع المحلي الخاص أيضا وجدت مكانا لها على الساحة الرياضية ،وكان ذلك أساسا جديدا لظهور وتطور الصحافة الرياضية المتخصصة.

• الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة الباحثة عن الترفيه بل اتسع وتنوع وتبدل جذريا كما ونوعا ،وكان ذلك منطلقا جديدا لظهور الصحافة الرياضية المتخصصة.
• تحول الرياضة إلى صناعة ، وازدياد طابعها الاقتصادي وبروز سمتها التجارية (في بعض الأنظمة)

زاد من أهمية الوصول إلى القارئ (أو المستمع أو المشاهد) وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية المطلوب لإيصالها، في وقت معين وبمستوى معين وبشكل معين، أضافت هذه الحقيقة أساسا جديدا قامت عليه الصحافة الرياضية المتخصصة.

• ظهور وسائل إعلام جديدة تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة،وتمتلك بالتالي لغة تعبيرية مختلفة والية إيصال وتأثير مختلفة ، ونوعية مختلفة من الجمهور، وهذا كله اوجد فرصة ظهور وانتشار صحافة رياضية متخصصة تتناسب وتتلاءم مع هذه الوسائل الجديدة.(15)

خلاصة

نستنتج من خلال هذه العناصر المتراتبة التي جاءت لتلخص ما تجلى في هذين المفهومين أن لكل واحد منهما خاصية وهدف ودور يسعيان من خلاله تعزيز المعرفة لدى القارئ في كل المجالات الاقتصادية منها والاجتماعية ، الثقافية وحتى الرياضية.

الهوامش

-1 براهيم فؤاد الخصاونة ، الصحافة المتخصصة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012، ص 13.

2 - فؤاد أحمد ساري، 2011،ص 46.

3 - ماهر عودة الشمايلة محمد عزت اللحام وآخرون، ،الصحافة المتخصصة، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، 2015 ص ص 15،16.

4 - محمد صاحب سلطان ، وسائل الإعلام والاتصال ، دراسة في النشأة والتطور ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن، 2012 ، ص 47.

5 - فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2010، ص 101.

6 - فاروق أبو زيد، مدخل الى علم الصحافة ، دط، عالم الكتاب، القاهرة،1976 ،ص ص 40،41.

7 - وليد عطا احمد حسين، دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية ، بنها، 2010، ص6.

8 - صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،الإسكندرية ،2012.

9 - صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ،2012 نفس المرجع.

10 -براهيم فؤاد الخصاونة ، الصحافة المتخصصة مرجع سابق ،ص ص 21،22.

-10عبد الرزاق الهيتي ، الصحافة المتخصصة ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2015 ،ص ص212،213.

-11سامح كمال عبد القادر، الاعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، 2012،ص ص35،36.

-12فيل اندروز، ترجمة بدران حامد ، الصحافة الرياضية sports journalis ، ط1، دار الفجر للنشر والطباعة، 2015 ،ص 170.

-13عبد الرزاق الهيتي ،2015، ص ص 214 ،215.

15 -عيسى الهادي وسليمان لاوسين، المنظومة الاعلامية الرياضية، ط1، دار الكتاب الحديث ، 2015، ص ص 47،48.